

صدر النسخة العربية من كتاب “الإسلام: مقدمة تاريخية”

صدر مؤخرا النسخة العربية من كتاب “الإسلام: مقدمة تاريخية” للمستشرق الألماني غيرهارد إندريس بترجمة الدكتور [علاء مصري النهر](#) وذلك عن دار “أفريقيا الشرق” بالدار البيضاء، ويتناول الكتاب الصادر بالألمانية عام 1982، المفاهيم والإشكاليات الرئيسة والظروف التاريخية المرتبطة بالعقيدة والقانون والدولة والاقتصاد والمجتمع في الإسلام.

صنف هذا الكتاب للمهتمين بالإسلام وتاريخ الشعوب الإسلامية فهو لا يعد سردا تاريخيا آخر، بل مقارنة للتواريخ الكثيرة المتاحة؛ وبالتالي يشكل رؤية عن القواسم المشتركة لأربعة عشر قرنا من الحكم الإسلامي والعقيدة الإسلامية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتضمن الكتاب خمسة فصول بالإضافة إلى ملاحق وببلوغرافيا وهوامش وجداول جاءت على الهيئة التالية :

مقدمة: تعرضت لمفهوم التاريخ الإسلامي، ووحدته.

الفصل الأول أوروبا والإسلام: تاريخ الدراسات الإسلامية في الغرب. واشتمل على بواكير الدراسات عن الإسلام في سياق الحرب الدينية، وأوائل الدراسات الإسلامية الحديثة، ونشأة فقه اللغات الشرقية، ونظرية التاريخية.

الفصل الثاني الإسلام: دينا، وتشريعا. تطرق إلى الوحي، ونشأة المذاهب الدينية، والزهد والتصوف، ونشأة الفقه الإسلامي والمذاهب الفقهية المعتمدة.

الفصل الثالث العالم الإسلامي: المجتمع، والاقتصاد. وتناول طبيعة الجزيرة العربية في صدر الإسلام وتاريخها، وأهل البادية وأهل الحاضرة.

الفصل الرابع رؤية إقليمية عن التاريخ الإسلامي: وتضمن شبه الجزيرة العربية، وسورية وفلسطين، والعراق، والمغرب والأندلس، ومصر، وفارس، والأناضول.



الفصل الخامس فترات التاريخ الإسلامي: ويبدأ بتاريخ الجزيرة العربية قبيل الإسلام، ثم البعثة النبوية الشريفة والدولة الإسلامية الأولى، فالخلافة الراشدة، وخلافة الأمويين، وخلافة العباسيين، فسلطنة **السلالة** وحكم الأتابكيات والأيوبيين في الشام ومصر، وحكم المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس، فالعصر المغولي، وسلطنة المماليك بمصر والشام، ثم العصر العثماني، وأخيرا قيام الدولة القومية.

الملاحق: اللغات، والأسماء، والتقويم الإسلامي. ويشتمل على اللغة العربية واللغات الأخرى في الإسلام، والأبجدية العربية، والأسماء عند المسلمين وألقاب الحكام التشريفية، ثم التقويم الإسلامي.

البلوغرافيا: وتشتمل على معظم الدراسات الغربية عن الإسلام، وهي مقسمة وفاق فصول الكتاب الخمسة، وهي في غاية الأهمية؛ إذ تضم قرابة المئين من الصفحات.

جدول بحوادث التاريخ الإسلامي سلسلة زمنية : بدءا من البعثة النبوية الشريفة حتى عام 2023م، وهو مزود بالتواريخ الهجرية والميلادية.